



تقدم الخطة الجهوية

لتأمين التزود بمياه الشرب لصائفة 2017 بولاية زغوان

على إثر الإضطرابات في التزود بالماء الصالح للشرب التي شهدتها ولاية زغوان بالمناطق الريفية والحضرية خلال صائفة 2016، ونخص بالذكر جنوب الولاية (معمدية الناظور) وكذلك مدينتي زغوان والزربية. قامت وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري بالإشتراك مع كل المصالح الجهوية للولاية وبتشريك كل الأطراف المتدخلة لتشخيص دقيق واستعراض لأهم العوائق التي تسببت في تفاقم هذه الظاهرة من سنة إلى أخرى والتي من أهمها:

- ضعف أداء مجامع التنمية الفلاحية وفقدان التأطير والدعم اللازم من الجهات المعنية مما أدى إلى اضطراب في التزود للعديد منها، وتوقف الآخرين.
- عدم استكمال بعض المشاريع في آجالها.
- الإعتداءات المتكررة على الشبكات واستفحال ظاهرة الربط العشوائي
- غياب الصيانة اللازمة لمنظومات المياه.
- ضعف الحوكمة للقطاع وضعف المنظومة المؤسسية للمجامع التنموية.
- وعلى إثر هذا التشخيص وضعت خطة تركز على أهم العناصر التالية:
- إتمام المشاريع في آجالها ورفع كل العوائق لرفع نسبة التزود ومن أهمها الكهرباء لمحطات الضخ.
- إحداث آبار عميقة تدعيمية وربطها بالشبكات المائية

- تنشيط المجامع المائية لتحسين أدائها بهدف إعادة تشغيل المتوقّف منها واستمرارية التزوّد في المضطرب منها.

- عقد ندوات محلية تكوينية لفائدة إطارات المجامع المائية.

- رفع كل الإشكاليات الناتجة عن ضعف الموارد المائية لمدن زغوان والزربية بإحداث حفريات جديدة بجبل زغوان وتدعيم الزربية بالبئر العميقة بعين البطرية.

ولإنجاح هذه الخطة، أصدر السيد رئيس الحكومة المنشور عدد 1 بتاريخ 4 جانفي

2017 موجهًا إلى السادة الولاة دعاهم فيه إلى ما يلي:

- استحداث نسق انجاز المشاريع المبرمجة وتذليل الصعوبات المعترضة.

- رصد اعتمادات من ميزانية المجالس الجهوية للقيام بالتدخلات العاجلة على الأنظمة المائية عند الإقتضاء.

- تفعيل اللجان المحلية للتصدي لظاهرة الربط العشوائي وكل التجاوزات على الأنظمة المائية.

كما تمّ بموجب منشور السيد وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري عدد 244 بتاريخ 27 أكتوبر 2016 موجهً إلى السادة المندوبين، التأكيد على القيام بالإجراءات التالية:

✓ اعداد مخططات عمل جهوية بكل دقة لبلوغ الأهداف المرسومة.

✓ تكوين لجنة جهوية تضمّ كلّ المختصين في المياه جهويًا ومكونة أساسًا من إطارات المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية وإقليم الشركة الوطنية لإستغلال وتوزيع المياه وتكليف رئيس قسم المياه بالإشراف شخصيًا على متابعة الخطة.

بالإضافة إلى ذلك، تم تكوين لجنة قيادة وطنية تتولّى بصفة دورية متابعة البرامج الجهوية وتنفيذها بإشراف مباشر من السيد كاتب الدولة المكلف بالموارد المائية والصيد البحري.

الآن وبعد مرور 8 أشهر من انطلاق الخطة، هل حان الوقت لتقييمها؟

إن التقييم النهائي للخطة لا يمكن انجازه إلا بعد مرور فصل الصيف وبعد القيام بعملية المتابعة على إثر ما يمكن تسجيله من صعوبات لكل منظومة. مع الإشارة أن نسبة التزود بالماء الصالح للشرب بولاية زغوان تقدر بحوالي 97 % وبدخول المشاريع الجديدة حيز الإستغلال من المتوقع أن تبلغ 98 % وتبقى نسبة 2% تخص تجمعات سكنية متشتتة، كلفة تزويدها مرتفعة والمساعي حثيثة لتعميم التزود بالماء عن طريق الربط الخاص بالمنازل وإحداث الآبار العميقة الجديدة لفصل مصادر الماء عن مجامع الري أو تقسيم الشبكات المائية المعقدة لتسهيل عملية الإستغلال للمجامع المائية.

أهم محاور مخطط العمل لصائفة 2017

المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بزغوان (الهندسة الريفية)

- 1- الحد من اضطرابات التزود بالنسبة لـ 07 منظومات مزودة عن طريق الهندسة الريفية (وادي الصبايحية، السواني، سيدي منصور، سوغاس، الرقبة، عين الصفصاف، عين البطوم)**
- 2- الإسراع بإنهاء أشغال 07 منظومات مائية قبل موفى ماي 2017 (بئر الغابة، الشقاقة والسوايسية، القصور سيدي عامر، المعيزر، جباس الغريفات، الرويسات بوقرنين، عين البطوم 2)**
- 3- تأهيل الشبكات وتطهيرها من الربط العشوائي وتركيز منشآت الربط الفردي مطابقة للمواصفات الفنية بـ 07 منظومات مائية.**
- 4- إحداث بئر تدعيمية لـ 01 منظومة مائية (الدغافلة).**
- 5- الحرص على تنفيذ برنامج الاحاطة بالمجامع.**

الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه

الحد من إضطرابات التزود لـ 5 منظومات مائية التي تعاني نقصا من الموارد المائية (مدينة زغوان وأحوازها، مدينة الناظور، مركب زقطون وسيدي فرج الله التابعين لمعتمدية صواف وصوار الخضراء من معتمدية الناظور)

ماتم إنجازاه:

واعتبارا لما سبق فإنه سجّل إلى حدود موفي شهر ماي الفارط انجاز ما يلي:

أولا: الهندسة الريفية

- إتمام أشغال تزويد الدغافلة معتمدية صواف لفائدة 2302 منتفع بكلفة 1,266 مليون دينار
- إتمام أشغال مشروع تزويد مركب الجباس -الغريفات – بوقرنين لفائدة 3300 منتفع بقيمة 5,2 مليون دينار.
- إتمام أشغال تجهيز وكهربة البئر العميقة التعويضية بالمعيزر الشمالي وإعادة تهيئة الشبكة المائية بكلفة جمالية 602 لفائدة 1450 منتفع.
- إتمام أشغال تزويد منطقتي فيض البنات وأولاد الزوابي (معتمدية الفحص) لفائدة 266 منتفع بكلفة 257 ألف دينار.
- إتمام أشغال تزويد سكان منطقة القصور سيدي عامر معتمدية الفحص لفائدة 541 منتفع بكلفة 867 ألف دينار

كما يجري حاليا إتمام الإجراءات الإدارية لعقد الصفقات الخاصة بتزويد مناطق أولا د الحراث وأولاد عبد الله وكاف الأزرق وأولاد النفاتي والمساعد وأولاد شهلة وأولاد الغاوي والكعوب والدخيلة وأولاد المدب وربط آبار عميقة بالشبكات المائية (مريقم وسوغاص وعين الصفصاف) لفائدة 5002 منتفع بكلفة جمالية 1,4 مليون دينار.



مشروع تزويد الدخافلة بالماء الصالح للشرب من معتمدية صواف



مشروع تزويد منطقة القصور وسيدي عامر من معتمدية الفحص بالماء الصالح للشرب

ثانيا: الشركة الوطنية لإستغلال وتوزيع المياه

معتمدية زغوان:

تحسين تزويد مدينة زغوان بكلفة جمالية تقدر بـ1,5 مليون دينار

- تم إنجاز بئر عميقة جبل زغوان دفق 50ل/ث ملوحة 0,4 غ/ل وتجهيزها وكهربتها وربطها.
- تم الإنتهاء من بناء عدد2 خزانات ذات سعة 500م³ لكل واحد منها وعدد 2 مبني سكور وبيت تعقيم.
- تم تجديد محطة الضخ وتقوية الضخ بالقصبة
- تم مد 600 م قنوات قطر 315 مم من مقرن إلى زغوان لربط منطقة الروايقية وطريق تونس وتجهيز محطة ضخ بمقرن بدفق 30 ل/ث بكلفة 650 ألف دينار.



مشروع تدعيم الموارد المائية لمدينة زغوان

معمدية الزريبة:

- حفر بئر عميقة بعين بطرية دفع 12,5ل/ث ومد 32 كلم قنوات قطر 315 مم وبناء خزان حجم 500 م³ بكلفة 8 مليون دينار
- بناء محطة الضخ بجرادو

معمدية الناظور

- تجهيز وكهربية بئر عميقة الناظور 3 وتركيز مأوى وربطها بخزان الناظور بمد 4 كلم قنوات قطر 200 مم بكلفة جملية 430 ألف دينار

معمدية الفحص

- تأمين تزويد مدينة الفحص إنطلاقا من آبار جوقار
- مد قنوات قطر 315 مم على طول 15,7 كلم
- بناء خزان سعة 100 م³
- الكلفة 3,5 مليون دينار



مشروع تزويد منطقة جبّاس والرويسات من معمدية الفحص بالماء الصالح للشرب